تعليقات المسجد الكبير

]86[التعليق على ندوة: البدع وخطرها على المجتمع

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من خلقه وامينه الا وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن شرف سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

ما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة ان يصاحب للفظيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر في موضوع عظيم وخطيب وجدير بالعناية. الا وهو موضوع البدع. والتحذير - 00:00:20

منها وبيان سوء عاقبتها واثارها على المسلمين ولغد اجاد وافاد واوضح ما ينبغي ايضاحه. وشرع من شر البدع يترتب عليها من بلاء وما حصل للمسلمين باسبابها ما فيه الكفاية فجزاهم الله خيرا وضاعف مثوبتهما وزادنا واياكم واياهم علما وهدى - 00:00:50

وتوفيقه ونفعنا جميعا بما سمعنا وعلمنا وهدانا جميعا صراطه المستقيم. امين. وتعليقه على هذه الندوة وتأييد لما قال الشيخان من بيان عظم البدع وان الواجب على اهل الاسلام الحذر منها ومحاربتها اينما كانت. بالبيان والايضاح وعدم - 00:01:30

الموافقة لاهل البدع وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم يشتدون كثيرا بانكار البدع وقبله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام الامام المتبع. عليه الصلاة والسلام. عظم خطره وحذر منها حتى كان يقول في الخطبة خطبة الجمعة عليه الصلاة والسلام يقول اما بعد فان اخر هذا الحديث كتاب الله وخير - 00:02:00

هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلال في الجمعة نفسها بخبر كان ننبه على على هذا في الجمعة اما بعد فان اخر الحديث كتاب الله فلهم خير الكلام كلام الله كتاب الله - 00:02:30

خير الكلام وهو احسن الحديث. هم. كما قال الله نزل احسن الحديث كتاب متشابه هو احسن الكلام وخير الكلام واحسن القصص وهو كلام رب العالمين فيه الهدى والنور وخير الكلام وان بين فيه سبحانه انكار البدع وقال ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يذن به الله - 00:02:50

والسلام في خطبة الجمعة فيما رواه مسلم في الصحيح اما بعد فان كثرة الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وجر الامور محدثاتها بدعة ضلالة. ويقول عليه الصلاة والسلام اياكم ومحدثات الامور - 00:03:20

فان كل اهل البدعة وكل بدعة ضلالة. ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رب. على من احدثه رواه الشيخان. البخاري ومسلم في الصحيحين. ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

عليه من عمل عملا ليس عليه امرنا وهو رد فهو مردود ايضا هذه الاحاديث وجاء في كتابه العزيز لانكار البدع كل ذلك يدل على وجوب اتباع السنة وتعظيم الطريق السوي الذي سلكه النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه الناس وهو الصراط المستقيم. الذي - 00:04:10

وقلنا ان نسأل الله الهداية اليه في كل صلاة. اهدنا الصراط المستقيم. وقال فيه سبحانه وتعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى الصراط المستقيم. الصراط المستقيم هو شرع الله. ودين الله. وما امر الله به ورسوله - 00:04:40

واتركوا ما نهى الله ورسوله هذا هو الصراط المستقيم. فالبدع خارج عن ذلك. لانها ليست من امر الله ولا من امر رسوله بل مما نهى الله عنه ورسوله وتكون خلاف الصراط المستقيم. وسمعتم - 00:05:00

ما فعله ابن مسعود لما دخل على قوم في المسجد ومعروفا العظام وفيهم من يأمرهم ويقول سبحوا كذا كبروا كذا ويعدوا بالحصى انكر عليه عبد الله وقال انكم لعلى ملة - 00:05:20

هي اقدم امة محمد او مفتتح باب الضلال. هم. الثاني. ايوا. فانهم مهتدون مهتدون هنا باب ضلالة نسأل الله لان ملة محمد هي احدى الطرق واهل الملة وليس هناك طريقة خير منها - 00:05:50

رضي الله عنه ان عبادة بطريقة الله ورسوله تعتبر بدعة ولو كانت في نفسها صالحة لكن بالهيئة والكيفية التي جاءوا بها تكون بدعة عند التسبيح والتهليل والتحميد عبادات اذا قلت سبحان الله والحمد لله فلا عبادة. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لكن اذا اوتي بها على طريقة جديدة يجتمعون عليها ولهم رئيس - 00:06:10

تعلمهم قولوا كذا وقولوا كذا يعدون بالحصى او بالنوى وغير ذلك على طريقة مختصة لها امير ولها طريقة وخاصة وسياسة خاصة هذا يكون بدعة. كذلك لو ان احدا زاد الان. الاذان يقول لا اله الا الله مرة واحدة. نحن لا اله الا مرة واحدة. لو قال لا اله الا الله لا اله الا الله مرتين - 00:06:40

الا واحدة وان كان لا اله الا الله حق طيبة محلها اتى بها غير محلها فصارت بدعة مثل ما زاد الشيعة حي على خير العمل فقال اهل السنة انه وبدعة وانكر ذلك وزاد بعضهم اشهد ان علي ونبي الله في الاذان وانكر عليهم بين لهم انها بدعة لاحداث شيء في العبادات التي - 00:07:10

الله لم يشرح الله ورسوله لم يكن بدعة. والصلاة من خير العمل وعن لله لا شك لكن في الاذان زيادة حي على اخر العمل واشهد ان علي ولي الله واشهد ان الصديق ولي الله وان عمر ولي الله لا يكون منها ولو ان عمر - 00:07:40

كذلك بعض الناس الاذان يزيد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله والصلاة والسلام على رسول هذا بدعة لازالة الاذان شيء لكن اذا صلى بينه وبين نفسه قال اسمع من اولى بعد الاذان صلوا على النبي قال اللهم رب هذه الدعوة الثانية - 00:08:00

المشروع فسنة النبي عليه السلام قال اذا سنة المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا عليه فانه صلى عليه صلى الله عليه بها عشرا ثم اسأل الله ان يسيل فانها من يدخل الجنة لا تنبغي الا لعبد عباد الله وارجو ان احنا نهون ثم سأل عن ياسين حلت له شفاعته اولياءه - 00:08:20

هذا يدل على ان الزيادة التي لا يشرعها لا يشرعها الله ان تكون بدعة. اما الاتيان بالعبادة على وجهها وعلى طريقتها وعلى كيفيتها هذا لا يزيد ولا ينقص انه الايمان لا يجب ولا ينقص ومن زنا كفر من صار كفر من - 00:08:40

اعظم بما كفر حتى قاتلهم علي رضي الله عنه وارضاه الصحابة قاتلوهم. وقتلوهم بالنهار بسبب هذه البدعة السريعة المسلمين وسفكوا بها الدماء. ثم هذه بدع اخرى كثيرة من الجهمية والمعتزلة والمرجية - 00:09:00

واثري من فراق الضلالات احدثوا بدع. وهكذا الشيعة بدعة الظلم في اهل البيت في علي واهل البيت حتى جعلوهم معصومين وجعلوهم يعلمون الغيب وعبدوهم من دون الله كما فعلوا الرافضة الامامية واخرين من الباطل - 00:09:20

هذه من البدع التي احدثها الناس ضياء مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم محدثاته من شر الامور ومن اخبث الامور التي احدثها الناس في دين الله ولما تساهلت اليهود والنصارى واحدثوا البدع في في دينهم وتمس عليهم الامر وحرفوا وغيروا وبدلوا - 00:09:40

بدعهم وزياداتهم فانكر الله عليهم ذلك وذمهم وعابهم على ما احدثوا وغيروا وبدلوا. فلا يجوز للناس ان يغيروا في دينهم ولا شيئا ما شرعه الله بل يجب ان يقتصروا على ما شرعه الله وان لا يزيدوا شيئا حسبهم ان يأتوا البشر العظيم حسبهم - 00:10:10

يكفيهم ان يؤثروا بما امر الله به ورسوله وان ينتهي عما وان ينكحوا عما نهى الله عنه ورسوله. ومن البدع ما سمعتم من ايجاز صلاة الرغايب صلاة احدثوها سموها صلاة الرغائب في اول جمعة من رجب. اول جمعة من رجب هذه بدعة سموها صلاة الرغائب - 00:10:30

في المئة الخامسة من الهجرة بعد المجيء باربع مئة عام عليه الصلاة والسلام. واحدث بدعة الاسراء والمعراج. اخيرا سبعة وعشرين رجب لم يحتفلوا رجب ويقولون ان هذه ليلة وهذه لا اصل لها بدعة لا اساس لها - 00:10:50

معلوم. وثابت ارسل الله النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدسات الخمس عليه الصلاة والسلام معلوم لكن الرسول لم يحتفل

بناية الاسراء والمعراج. الرسول هو اعلم الناس واصدق الناس الى كل خير - 00:11:10
مدحهم ميزانا واكملهم ايمانا عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وصحابته رضي الله وارضاه اكبر الناس ايمانا بعد الانبياء واعلمهم بالله الى كل خير ما احدث ولا يخص السابع والعشرين من رجب بشيء ثم هذه - 00:11:30
اوصيها الناس بحكمة الله عز وجل. هم. لم يعرفها الناس الان ولم يحفظوها. واما ما روي انها فيها سوق هو قبر لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام. ولو صح وثبت انها ليست او في شعبان او في اي مكان لم يجوز لنا - 00:11:50
ان نحتفل بها لان الرسول ما احتفل بها ولا اصحابه ان نزيد شيء مثلا ان نحدث شيئا ما احدثوه ولا فعلوه ملاهي واسوة وعليها اتباع والاقتداء وليس لنا ان نحدث قال الله جل جل وعلا قل انقل ان كنتم تحبون الله - 00:12:10
اتبعوني رحمهم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فعلينا ان نتبع وليس علينا ان ان نتبع ونشر ما نشره الله سبحانه وتعالى. وهكذا بعض الناس يحتفلوا بها وبعض الناس يصليها في المساجد بعض الناس يجتمع فيها في بيوت بعض الناس يحدث اشياء وهذا لا اصل - 00:12:30
والاحسان في النصف من شعبان وقيامها والتهجد فيها او صيام يومها خلال اليوم النصف من شعبان هذا لا اصل له من البدع اما صيام من كل شهر او صيام الاثنين والخميس هذا شيء مشروع في كل شهر في كل يوم او سنه الرسول صلى الله عليه وسلم صيام الاثنين والخميس سنة من كل شهر - 00:12:50
جولة اليوم هذا اشياء مشروعة لكن نخص يوم معين اكثر معين شيء ما شرعه الله هذا لا يجوز الا بدليل عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام. كذلك الموارد الاحتفال بالموارد من البدع - 00:13:10
الناس يحتفلون مولد النبي صلى الله عليه وسلم او مولد بدوي او مول الاجتهاد بقدر اليماني او مولد ابي حنيفة او الحسن او الحسين المالك او احمد ابن حنبل او مولده فاطمة او غير ذلك لان الرسول ما فعلها ولا صحابته - 00:13:30
رضي الله عنه وارضاه هم قدوة ان نحدث شيء ما شرعه الله ورسوله. علينا ان نتبع ولا نبتدع والنبي عليه السلام قال من احدث في امرنا هذا فليس له رد. ثم هذه الاحتفالات تدعوا الى شر كثير اخر تدعو الى زيادات - 00:13:50
يدعو الى بدع اخرى يزيدونها تدعو ربما دعت بعض البلدان الى اجتماع النساء والرجال والاحتراظ بالرجال مع النساء وربما فيها ثوب الخدور وربما فيها الشرك فهو اعظم في بعض الاحيان يقع فيها الشرك يظن لا حول ولا قوة في بعظ الاحيان يقع في هذه الاحتفال - 00:14:10
المولد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يدعى من دون الله حتى يستغاث به حتى يستنصر على الاعداء وهذا شرك بالله عز وجل انما هذا يطلب من الله عز وجل وقد جمعت في هذا رسائل وزعت ونشرت منذ - 00:14:30
توزع لبيان الحق وبيان ما شرعه الله لعباده والتحذير مما نهى الله عنه ورسوله. بقي ما العمرة هذه ذكر ابن رجب رحمه الله في كتابه اللطائف عن عمر رضي الله عنه وعن السلف الصالح انه كانوا يعتمرون في رجب هذا مستثنى عمرة في رجب فعلها امير ابن عمر رضي الله عنه وارضاه وهو - 00:14:50
احد الخلفاء الراشدين وهو من قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنة وسنة من بعده تمسكوا بها وما ثبت عن عمر في هذا فهذا من باب سنة الخلفاء فيكون مستهلا ما ثبت في الخلفاء الراشدين - 00:15:20
نحن نستثنى لانه وارضاهم والرسول امر اهل سيرتهم وسنتهم بسنة الخلفاء العبرة في رجب فعلها السلف الصالح وعلى رأسهم عمر ابن الخطاب رحمه الله فلا فيها ولا بأس من المدينة الى مكة لاهل العمرة. والعمرة مشروعة في كل وقت. جميع السلف. في رجب وشعبان وفي رمضان وفي كل وقت - 00:15:40
النبي قال عليه الصلاة في رمضان عمرة في رمضان تعدل حجة. حجة معي عليه الصلاة والسلام. في رمضان في كل شهر رطوبة وهكذا في رجب كما قال عمر وهذا لو فعلها الانسان من اي تحسيس واذا فعلها برجب او بربيع او في ديوان ليس الاصل في التخسيس - 00:16:10

لكن حسب ما تيسر له اذا اذا تيسر له في السفر سافر الى اداء العمرة في اي وقت. معينا او معينة بل حسب التيسير. ورجب ورجب عمر رضي الله عنه ان جاء العمرة وهذان - 00:16:30

وجهه في سنته التي امرنا بان نأخذ بسيرته فيها وبقية الخلفاء رضي الله عنه وارضاه والواجب على المؤمن باي مكان في اقطار الارض ان يعظموا ما عظمه الله ورسوله وان ينتهوا ما نهى الله منه ورسوله وان - 00:16:50

ان يشرعوا في دينهم ما لم يذن به الله. بل شرعه الله ورسوله وينتهوا الله ورسوله. وما كان من البدع وجبت برضو مما احدث الناس اليوم بدعة عيد الام عيد فلان عيد فلانة تسبهم باعداء الله هذه الاعياد - 00:17:10

بالنصارى واليهود هم الذين هم اهل الاعياد. وليس لنا الا عيدان نحتفل بهما عيد الاضحى وعيد الفطر وليس لنا ان نحدث احتفالات باعياد اخرى. نعم ايامنا الاعياد التي فيها المناسك ورمي الجمار والتكبير - 00:17:30

نصلي فيه ونجتمع لكن لا يصوم يوم الجمعة لانه عن صيام يوم الجمعة ولا يأتي عبادات خاصة في ليلتها بان نريد ان تخصيصها بشيء. وهي افضل الايام. يوم الجمعة. ثم صومها - 00:17:50

المفرد بها بالصوم وان تغسل ليلتها بقيام شد لباب البدع وسد لباب الظلم وتسهيل على امته لان لا يشق عليهم ذلك جعل يوم الجمعة لا يخص بصيام ولا تخص ليلتها بقيام تسهيل على الامة وحشما بمادة المشقة عليها - 00:18:10

وتكلفها فالذي يحدثون اعيادا ما انزل الله بها من سلطان انما كانوا في هذا في الحقيقة معارضين المشاهدين لما شرعه الله ورسوله ومتشبهين باعداء الله لليهود والنصارى فيما احلفوا من الاعياد الباطلة التي لا شرع لا اساس لها في شرعهم - 00:18:30

فغيروا وبدلوا واحدة طالب الله عليه سبحانه وتعالى. فعلينا ان نحذر ان يظهر الله علينا كواضب عليه في الاحداثات وبدع والمعاصي والمخالفات. فنسأل الله للجميع العافية والسلامة ولا حول ولا قوة الا بالله. شكر الله للشيخين - 00:18:50

واوضح وجزاهم الله خيرا ونفعنا بمسلمنا وعلمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:19:10